

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير

الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين

قصي عابر عبد الحسين الحريشاوي *

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بغداد

معلومات المقالة	المخلص
تاريخ المقالة :	يهدف البحث الحالي للتعرف على (فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين).
تاريخ الاستلام: 2022/10/16	وتحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط (ذكور) في جميع المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية الصباحية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي (2021-2022م)، وتكونت عينة البحث من (78) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط، واختار الباحث عشوائياً شعبتين وبواقع (39) طالباً في المجموعة التجريبية و(39) في المجموعة الضابطة في متوسطة كلكاش للمتفوقين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية، وقد كوفئت المجموعتان في بعض المتغيرات طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2021-2022 م)، وفي نهاية الفصل الدراسي الاول طبق اختبار التكفير الابداعي الذي أعده الباحث على مجموعتي البحث، وذلك بعد التحقق من صدق محتواه، بعرضه على المتخصصين في العلوم وطرائق تدريس العلوم، وتم التأكد من خصائصه السايكومترية، وبعدها تمت معالجة البيانات احصائياً بواسطة الوسائل المناسبة، وظهرت النتائج كالآتي :
تاريخ التعديل: 2022/11/16	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج وبعد التعرض، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي، وقد خرج الباحث بعدة استنتاجات وتوصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية .
قبول النشر: 2022/11/23	
متوفر على النت: 2023/1/15	
الكلمات المفتاحية :	
برنامج تعليمي، استراتيجيات حل المشكلات، التفكير الإبداعي، طلاب الاول المتوسط، مدارس المتفوقين .	

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

الفصل الأول:

الطالب خارج جدران القاعة الدراسية لكي تنتقل اثار تدريبه وتعلمه لما سيواجهه في المجتمع .

يتناول هذا المبحث مشكلة البحث وأهميته وأهداف البحث وفرضيات البحث وحدوده وتحديد المصطلحات .

أولاً: مشكلة البحث

الا ان الباحث ومن خلال اطلاعه على الواقع الفعلي، وسماعه لأراء عينة عشوائية تتكون من (8) مدرسين¹ من الذين يدرسون مادة العلوم للصف الاول المتوسط في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية- (2021-2022) في مدارس المتفوقين عن طريق توجيه استبانة لهم تضمنت سؤاليين تتعلق باعتماد برامج تعليمية في التدريس وكيفية تنمية

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات في المجال التربوي يؤكد علماء التربية وعلماء النفس ان يكون الموقف التعليمي الذي يجري في غرفة الصف مشابهاً للموقف الذي يعيشه

يؤدي إلى هدر طاقاتهم وعدم إخراجها إلى حيز الوجود .
(الشيخ، 1999: ص299)

لذا ظهرت العديد من الدراسات التي حاولت بناء برامج تعليمية معاصرة ،لأن تلك البرامج في حقيقتها مدرجات متنوعة تنقل الأفكار والخبرات والمهارات إلى الآخرين بطريقة جذابة ومشوقة . (بهادر، 1988: ص18)

ويرى الباحث ان اعداد برامج تعليمية قائمة على استراتيجيات حديثة في التدريس (استراتيجية حل المشكلات) قد يكون لها فاعلية في تحسين مستوى الطلاب ورفع قدراتهم العقلية على حل المشكلات التي تواجههم، من خلال مرورهم بخبرات تعليمية تعلمية داخل المؤسسة التربوية يتم فيها عرض مشكلات او وضع الطالب في موقف مشكل ثم يتطلب منه حله . واستراتيجية حل المشكلات هي التفكير الذي يهدف الى ايجاد حلول منطقية تعتمد على طريقة الهدف.
(Halonen&Santrock,1996:p 241)

وتكمن اهمية هذا البحث في ربط التعلم القائم على حل المشكلات بتنمية التفكير الابداعي، الذي يعرفه Bruner بانه العمل او الفعل الذي يؤدي الى الدهشة والاعجاب والابداع ، مبادرة يبدها الفرد وتتمثل في قدرته على الفعل الذي يؤدي الى الدهشة والاعجاب واتباع نمط جديد من التفكير . نقلاً عن (الهروط وآخرون، 2013: ص170)

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على (فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين) .

رابعاً: فرضيات البحث

ولتحقيق هدف البحث، صيغت الفرضية الصفية الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل

التفكير الإبداعي لدى الطلاب، توصل الباحث إلى أن (75%) من العينة² يقضي معظم وقت الحصة في (الاستجاب) بمعنى أن المدرس يسأل والطالب يجيب، أي بالطريقة الاعتيادية المتعارف عليها في مؤسساتنا التعليمية التي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية، ويتلقى المتعلم المعلومات مباشرة دون ان يكون له الاثر في إضافة او انتقاد او اعطاء مثال .

كما أشارت إلى هذه المشكلة الكثير من الدراسات التي خاضت في هذا المجال ومنها، دراسة (المساعد، 2005)، والتي أكدت وجود ضعف في تناول المدرسين لأساليب متنوعة في التعليم وان الواقع الراهن لا يشجع على تنمية التفكير الإبداعي .

وقد أكدت دراسة (الهروط وآخرون، 2013) على إن تنمية التفكير الإبداعي باستعمال برامج تعليمية قائمة على استراتيجيات حديثة أفضل من تنميته خلال التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية كون الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعتمد أسلوب المشاركة بين الطالب والمدرس .

ومما سبق فقد تبين للباحث ان المشكلة ليست بالجديدة في العراق وكذلك انها ليست محلية بل على المستوى العربي .

لذا أرتأ الباحث استعمال برنامج تعليمي لتدريس مادة العلوم قائم على استراتيجيات حل المشكلات والذي يرى انه قد يسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي :

هل للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين ؟

مواكبة ومسيرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة . (الموسوي، 2005: ص82)

ويرى محمد الشيخ (1999) ان بعض المتعلمين قد يكون لديهم خيال واسع وقدرات متميزة، إلا ان عدم وجود برامج تربوية

* البرنامج التعليمي عرفه كل من :

1- Kemp(1985) : "مجموعة المعارف والخبرات والقيم التي تشكل المحتوى الدراسي للمنهج وتقرر ماهية واتجاهات عمليات التعليم والتعلم التي يؤديها المعلم والمتعلمون لتنفيذ الأغراض والاهداف التعليمية المقترحة". (Kemp,1985: P10-11)

2- سمارة والعديلي (2008) بأنه: "جزء من المنهج الذي يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من المتعلمين، لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في مدة زمنية محددة." (سمارة والعديلي، 2008: ص48)

- اجرائياً ويعرفه الباحث بأنه : - مجموعة من الخطوات والإجراءات والخبرات التعليمية المنظمة التي تستند على أسس علمية من أجل اكساب طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين خبرات في حل المشكلات التي من شأنها تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

* استراتيجيات حل المشكلات عرفها كل من :

1- السكران (2000) : "هي كل صعوبة او عائق يعيق الطالب من الوصول إلى هدف يود بلوغه , أي انها حيرة تضع الطالب في موقف تساءل حول تنفيذ القرار او الأمر او الشك في قضية ما يجعلها وتتطلب منه حلاً مقبولاً". (السكران, 2000, ص148)

2- Sternberg (2003) : "هي عملية يسعى الفرد من خلالها على تخطي العوائق في طريق الحل والهدف". (Sternberg, 2003: p320)

- اجرائياً ويعرفه الباحث بأنها :- تساؤلات او عرض مواقف يطرحها المدرس على الطلاب خلال الدرس لينمي تفكيرهم الابداعي من خلال بحثهم عن الحلول الممكنة ب نشاط عقلي منظم .

* التفكير الإبداعي عرفه كل من :

1- Torrance (1969) : "عملية تساعد الفرد على ان يكون اكثر حساً للمشكلات, وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات, واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة,

المشكلات, ومتوسط درجات لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي .

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الاول المتوسط .

2. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2021-2022) م .

3. الحدود المكانية : المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية الصباحية (للمتفوقين) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية .

4. الحدود المعرفية : ثلاث وحدات من مقرر مادة العلوم الجزء الاول, المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط, (2021) م, ط5, وزارة التربية, جمهورية العراق .

سادساً: تحديد المصطلحات

* الفاعلية عرفها كل من :

1- Good (1979) بأنها : القابلية على انجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد في الوقت والجهد . (Good,1979: P207)

2- علي (2011) : "هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة على وفق معايير محدده مسبقاً, او هي القدرة على انجاز الاهداف والوصول الى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن ." (علي, 2011: ص39)

- اجرائياً ويعرفها الباحث بأنها :- حساب حجم التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل (البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين .

والتقويم على وفق الأسس التي يتم فيها تحقيق الأهداف التربوية (عبد الرزاق وإبراهيم، 1980: ص20).

وقد أثبتت نتائج الكثير من الدراسات أهمية وفاعلية البرامج التعليمية في تفعيل دور الطالب، وتنمية تفكيره، وبالتالي معالجة الضعف لديه من خلال انتاج علاجات تناسب قدراتهم، ومستوى تفكيرهم. (جناني، 2013: ص22)

المحور الثاني: استراتيجيات حل المشكلات :

تعد استراتيجيات حل المشكلات بكونها خطة تدريسية تتطلب من الطلاب حل موقف مشكل او سؤال مثير لتفكيرهم، حيث يقومون بتحديد المشكلة واقتراح الحلول المختلفة لها واختيار انسبها بعد تمحيصها والاستفادة من هذه الحلول في حل موقف ومشكلات جديدة. (الحارثي، 1999: ص130)

ويعرفها الامين وخلف (1992): هي اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتسبب انتباههم وتتصل بحاجياتهم، وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة. (الأمين وخلف، 1992: ص94)

ومن أبرز مزايا استراتيجيات حل المشكلات:

- 1- انها تعمل على اثاره انتباه الطلاب وتوجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة من اجل ايجاد الحل المناسب.
- 2- تعزز وتقوي الثقة ما بين الطلاب والمدرس من خلال التوجيهات والارشادات التي يقدمها لهم (الاحمد ويوسف، 2003: ص97-98)

واما العيوب التي يمكن أن تظهر في طريقة حل المشكلات :

- 1- صعوبة تحقيقها، وقلة المعلومات والمادة التي يمكن أن يملكها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.
- 2- تحتاج الى امكانيات وتتطلب مدرساً مدرباً بكفاءة عالية. (جامل، 2002: ص140)

وهناك نوعين من المشكلات في التدريس هما :

- 1- المشكلات التقليدية : وهي تتعلق بعدة مجالات فقد تكون وصفية، مثل كيف يمكن ان يكون حجم كميتين من الغاز

والبحت عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها واعادة صياغتها، او تعديلها من اجل التوصل الى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين". (Torrance, 1969: p28)

2- سعيد (1990) : "هو الوصول بسرعة الى المبادئ والافكار الجديدة بالنسبة للشخص في نشاطه او لمشكله ثقافية وعلمية او تقنية او وظيفية او عالمية". (سعيد، 1990: ص51-53)

- اجرائياً: ويعرفه الباحث بأنه : - هو نشاط عقلي يقوم به الطالب ويتصف بالبعد عن النمطية وبالخروج عن مسار التفكير المعتاد والمألوف، ويؤدي الى إنتاج افكار وحلول تخرج عن الوضع التقليدي بالنسبة للمعلومات السائدة لدى طلاب الصف الاول المتوسط، وسوف يقاس من خلال اجابة الطالب على اسئلة الاختبار الذي طوره الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

القسم الاول: الخلفية النظرية

في هذا المبحث سيعرض الباحث خلفية نظرية عن متغيرات البحث على وفق المحاور الآتية :

المحور الاول : البرنامج التعليمي :

ظهر نوعين من البرامج منها ما يكون موجهاً للتعليم الفردي، ومنها ما صمم للتعليم الجمعي وهذا الذي يهتما في هذه الدراسة . والبرنامج التعليمي كما عرفه كانيه وبرجز 1979 & Gagne Briggs " مجموعة من الاحداث تعد للمتعلم والتي تصمم لتقوية العمليات الداخلية للتعليم، بحيث تؤثر في المتعلمين بشكل ييسر عليهم التعلم " (Gagne & Briggs, 1979: P4) ,

ويتضح أيضاً من مفهوم البرنامج التعليمي " أنه لا يقتصر على مجرد مجموعة من الحقائق أو المعلومات التي تصاغ وتقدم في كتاب مدرسي بل تمتد وتتسع لتغطي النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية بما يؤدي إلى تحقيق نمو كامل ومتكامل للمتعلم". (الوكيل ومحمود، 1990: ص198)

ويرى عبد الرزاق وإبراهيم (1980) ان عملية بناء البرامج التعليمية تعني تربية النشء من خلال التخطيط والتنفيذ

وقد عرفه الكثير ومنهم ريان (2011) على انه القدرة على توليد أفكار تتصف بالأصالة والمرونة والطلاقة والتداعيات البعيدة , وتؤدي الى حلول المشكلات او اختراع أجهزة ووسائل معينة . (ريان, 2011: ص20)

وللتفكير الإبداعي أهمية كبيرة حيث يعد من أرقى النشاطات الإنسانية, حيث أن التقدم العلمي لا يمكن ان يتحقق دون تطوير القدرات الإبداعية فتطور المجتمعات الانسانية مرهون بما توفره لدينا من مخزون من القدرات الابداعية ولقد اعتبر العديد من الباحثين ان التفكير الابداعي يعتبر تفكيراً تباعدياً يختص به النصف الأيمن من الدماغ. (الخرابشة, 2018: ص15)

وهناك عدة ركائز اساسية تكون القدرة على التفكير الإبداعي وقد اختلفت أدبيات إدارة الأعمال في تحديدها لتلك الركائز وذلك لاختلاف البيئات التي تم فيها دراسة القدرة على التفكير الابداعي إلا انه بشكل عام اتفق كل من (Davis, 1996: P15), (ومنسي, 2002: ص2) على وجود عدد من الركائز الاساسية وهي (الطلاقة, المرونة, الاصالة) وكالتالي :

1- الطلاقة : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المرادفات والسرعة والسهولة في توليدها وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية .

2- المرونة : وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الافكار المتوقعة عادة وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغير المتغير او وفقاً لمتطلبات الموقف, والمرونة هي عكس الجمود العقلي .

3- الاصالة : هي اكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الابداعي والاصالة هنا بمعنى الجد والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم الآراء التي توضح ركائز التفكير الابداعي .

القسم الثاني : الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم دراسات اقرب الى موضوع البحث من الناحية المنهجية وفيما يأتي ذكر دراستين منها:

1- دراسة الحكاك (2010) :

مختلفتين, وقد تكون تفسيرية مثل لماذا لا يمكن قياس الكثافة بصورة مباشرة .

2- المشكلات الحقيقية : وهي تلك التي تواجه الفرد او مجموعة أفراد وتتطلب لحلها جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ومن ثم افتراض مجموعة حلول واختيار الحل الانسب من بينها ووضع قيد التنفيذ مثل كيف يمكن حل مشكلة الاحتباس الحراري في الدول التي تعاني منها . (الحصري وحيدر, 2009: ص229)

وبهذا الصدد يمكن التمييز بين ثلاثة من انواع المشكلات :

1- المشكلة المفتوحة : لها اكثر من جواب واحد واكثر من طريقة للحل .

2- المشكلة المتوسطة : لها جواب واحد وعدة طرائق للحل .

3- المشكلة المغلقة : لها جواب مقبول واحد عادة , وطريقة واحدة للحل . (Bilqin, 2006: p101-106)

والاتجاهات التي فسرت استراتيجيات حل المشكلات هي :

1- استراتيجية حل المشكلات وفق الاتجاه السلوكي .

2- استراتيجية حل المشكلات وفق الاتجاه المعرفي .

3- استراتيجية حل المشكلات وفق الاتجاه الغشطالي .

4- استراتيجية حل المشكلات وفق الاتجاه معالجة المعلومات .

5- استراتيجية حل المشكلات من وجهة نظر جانبيه .

(ابو عواد, 2015 : ص32-34)

المحور الثالث : التفكير الإبداعي

التفكير لغة : إعمال الخاطر في الشيء . (ابن منظور, 1956: ص65)

والإبداع لغة : بدع الشيء يبدعه بدعاً وابتدعه : أنشأه وبدأه وفلان بدع في هذا الامر أي لم يسبقه احد فيه, وأبدعت الشيء : اخترعته لا على مثال . (ابن منظور, 1993: ص96)

ويعد مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف حولها العلماء والتربويون بحسب اهتمامهم وخلفياتهم ومدارسهم الفكرية وبالتالي لم يتفق العلماء على مفهوم واحد ومحدد وجامع للتفكير الإبداعي . (الخرابشة, 2018: ص14)

الفصل الثالث : (منهج البحث وإجراءاته)

يتناول هذا المبحث الإجراءات التي اتبعت لتحقيق هدف البحث وكما يأتي :

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي :

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدفه؛ لأنه منهج ملائم لإجراءات بحثه. والمقصود به هو المنهج الذي يعالج من خلاله الباحث عوامل معينة عامداً، تحت شروط مضبوطة بدقة، لكي يتحقق من كيفية حدوث شرط أو حادثة معينة، ويحدد أسباب حدوثها. (شحاته، 2009: ص208)

ويعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث عند إجرائه تجريبه علمية، إذ إن سلامة التصميم وصحته، هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، وللإجابات المناسبة لأسئلة بحثه واختبار فرضياته. (الجابري وصبري، 2015: ص103)

ويتوقف اختيارنا للتصميم المناسب على طبيعة أهداف البحث ومتغيراته والظروف التي سينفذ في ظلها. لذا سيعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (للمجموعتين التجريبية والضابطة)، والمخطط (1) الاتي يوضحه :-

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة	ت
التفكير الإبداعي	برنامج تعليمي	1- العمر الزمني (بالأشهر)	التجريبية	1
	قائم على استراتيجيات حل المشكلات	2- (العمر العقلي) الذكاء.		
	الطريقة التقليدية	3- تحصيل الطلاب السابق في مادة العلوم.	الضابطة	2
		4- اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم		

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

تكوّن مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الأول المتوسط (ذكور) في جميع المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية

اجريت الدراسة في جمهورية العراق، وهدفت الى بناء اختبار القدرة على التفكير الابداعي اللفظي لدى طلبة جامعة، ولتحقيق هذا الهدف تم العمل على اساس اختبار تورانس الابداعي اللفظي المعرب من قبل سيد خير الله (1981) لكن بمفردات حديثة اذا عدت الباحثة استبانة للأسئلة والمفردات بواقع (6) اسئلة و(37) مفردة وعرضتها على (8) محكمين لبيان صلاحيتها، وتكونت عينة الدراسة من 115 طالباً وطالبة من المراحل الأخيرة الثلاث (الثالث والرابع والخامس) في بعض الاقسام العلمية والانسانية في بعض كليات جامعة بغداد، وتم حساب الصدق والثبات واستخدام الوسائل المناسبة للبحث وفي الختام اوصت الباحثة توصيات عدة واقتрحت دراسات اخرى .

2- دراسة الهروط واخرون (2013) :

اجريت الدراسة في الاردن، وهدفت للتعرف الى فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة ، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة وظهرت النتائج ان عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عن المستوى (0.05) بين متوسطي اداء الطلبة الصف العاشر الاساسي على اختبار التفكير الابداعي ككل ويعزى لمتغير الجنس، واوصى الباحثون بتصميم برامج تعليمية قائمة على حل المشكلات لتنمية انواع اخرى من التفكير وعبر مراحل تعليمية مختلفة.

الافادة من الدراسات السابقة :

1- التعرف على الادوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة وما تقتضيه من اجراءات .

2- اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة .

3- الاطلاع على بعض المصادر العربية والاجنبية التي يمكن الرجوع اليها والاستزادة منها .

4- اثبات وتأكيد لما توصل اليه الباحثين لكن في مرحلة ومحتوى وعينة ومجتمع اخر .

شعب للصف الاول المتوسط، ويبلغ عدد الطلاب فيها (150) طالباً، واختاراً بطريقة عشوائية⁴ إحدى الشعب وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة العلوم باستعمال البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات، إذ بلغ عدد طلابها (39) طالباً. واختاراً شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة العلوم بالطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل وبلغ عدد طلابها (39) طالباً.

أصبح المجموع النهائي لطلاب عينة البحث (78) طالباً بواقع (39) طالباً في المجموعة التجريبية و(39) في المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

على الرغم من أن جميع أفراد عينة البحث من منطقة جغرافية واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد ما وتوزيعهم بين الشعب كان عشوائياً من إدارة المدرسة، ولكن حرص الباحث على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة وهي : العمر الزمني بالأشهر، العمر العقلي (الذكاء)، وتحصيل الطلاب السابق في مادة العلوم، واختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم ملحق (3)، وكما مبين في الجدول الاتي .

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار تكافؤهما

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين				
العمر بالأشهر	156.38	15.24	156.71	14.41	0.38	2,00	76	غير دالة عند مستوى 0,05
العمر العقلي (الذكاء)	50.23	52.60	49.92	50.49	0.19			
تحصيل الطلاب السابق في مادة العلوم	96.05	9.04	96.71	7.94	1.01			
اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم	17.74	2.40	17.23	2.44	1.5			

الصباحية (للمتفوقين) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية للعام الدراسي (2021- 2022م) وجدول (1) يوضح عدد طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة³ (للمتفوقين).

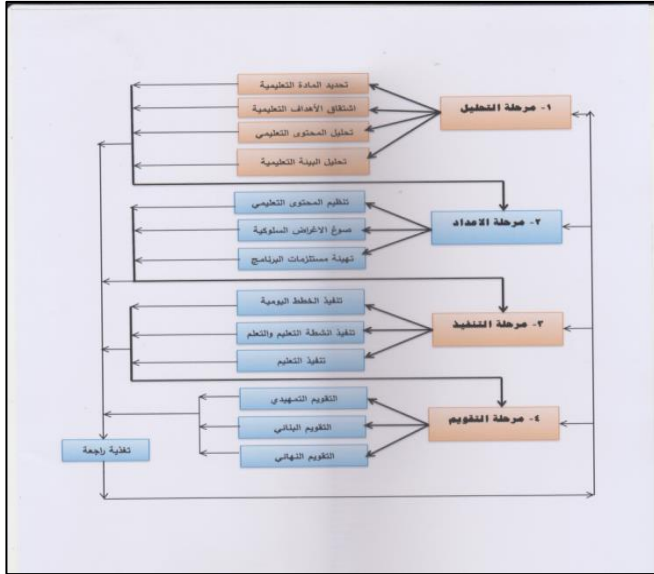
جدول (1)

المدارس الثانوية والمتوسطة	عدد المدارس	عدد الطلاب
للبنين	4	544

*عينة البحث

زار الباحث المدارس الثانوية والمتوسطة الخاصة بالمتفوقين، وتم الاطلاع على الإمكانيات المتوفرة فيها لإجراء التجربة، فاختاراً بصورة قصدية مدرسة (متوسطة لكاشم للمتفوقين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية، لتكون عينة بحثه وللأسباب الآتية :

- 1- رغبة إدارة المدرسة في التعاون مع الباحث .
 - 2- تقارب شريحة طلاب المدرسة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
 - 3- قرب المدرسة من سكن الباحث .
- حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، وزار المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة، فوجد الباحث أن المدرسة تضم اربع



مخطط (2) مراحل بناء البرنامج التعليمي

سادساً : اداة البحث

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار التفكير الابداعي، وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الاتية :

1- بناء اختبار التفكير الإبداعي :

(1-1) تحديد الهدف من الاختبار :

الهدف من الاختبار في البحث الحالي قياس مدى قدرة طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المتفوقين على تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

(2-1) إعداد الفقرات الاختبارية :

أعد الباحث اختبار التفكير الإبداعي الذي تم إعداده على غرار اختبار تورانس وبارون اللفظي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) المعرب من قبل سيد خير الله، وقد تم التعديل عليه وفق ما يتناسب مع البيئة العراقية مستفيداً الباحث من آراء الخبراء والمتخصصين في علم النفس، وطرائق تدريس العلوم ملحق (2)، وكذلك من تصفح الانترنت والتعرف على العديد من اختبارات الابداع الجديدة المنشورة على صفحاته، والدراسات في هذا الشأن، وكان اهمها : دراسة (الحكاك، 2010) التي وضحت بشكل مفصل التفكير الإبداعي .

رابعاً : السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (ضبط المتغيرات الدخيلة)

يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير المتغير المستقل، ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع.(عباس وآخرون، 2011: ص169) وبعد التأكد من السلامة الداخلية لمتغيرات البحث عن طريق إجراء تكافؤ العينة ولكي يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يتمكن فيها الباحث من إعمام نتائج بحثه في مواقف تجريبية مماثلة، حاول الباحث الحد من تأثير بعض العوامل الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة؛ إذ إن البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي . إن تحديد المدة الزمنية نفسها لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وإعطائهم القدر نفسه من المادة الدراسية، وتساوي عدد الحصص التدريسية على مدار الأسبوع، وسرية البحث كل ذلك من شأنه أن يجعل الباحث على قدر من الاطمئنان لتوفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي .

خامساً : متطلبات البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات والمصادر الخاصة ببناء البرامج التعليمية تقرر الأخذ بالخطوات التي اغلب الدراسات والمصادر تشترك بها فضلاً عن مناسبتها لأهداف البحث كدراسة (سرهيد، 2008) و(شحاده، 2012)، و(الربيعي، 2013). تم بناء البرنامج التعليمي قائم على وفق استراتيجيات حل المشكلات ويتكون من اربع مراحل التحليل، والاعداد، والتنفيذ، والتقويم، وبعدها تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس واجمع المحكمون على صلاحه، ومخطط (2) يوضح مراحل بناء البرنامج التعليمي .

(1-3) صدق الاختبار:

يعرف صدق الاختبار بأنه "مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أُعد من أجله". (عودة وملكاوي، 1987: ص159)

وتم التحقق من صدق اختبار التفكير الإبداعي من خلال الصدق الظاهري (صدق الخبراء) وصدق المرتبط بالملحك، وكما يلي:

أ- الصدق الظاهري:

تم التوصل الى الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار بصيغته الأولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم، وعلم النفس وطرائق التدريس العلوم ملحق (2)، وتم الاستعانة بآراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات الاختبار وسلامة بنائها وصحتها من النواحي العلمية والفنية، وقد أجرى الباحث التعديلات المقترحة على وفق ما أبداه الخبراء من آراء وملاحظات وبذلك فإن فقرات الاختبار تعتبر صالحة إذ حازت على قبول 85% فأكثر من آراء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم، لذا فإن الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري.

ب - صدق المحتوى:

ويعني صدق المحتوى للاختبار أن يكون الاختبار قادرا على تغطية المادة الدراسية التي درسها الطلاب في مستوى معين (صف دراسي معين) كما يعطي الأهداف التعليمية للمادة التدريسية التي ينبغي على الطلاب أن يحققوها. (الحموز، 2004: ص22) لذا جرى تحقيق صدق المحتوى للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

(1-4) التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض التأكد من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط من خارج العينة وضمن مجتمع البحث حيث تم حساب الزمن المطلوب لأداء الاختبار بتسجيل زمن الانتهاء من الإجابة عن فقرات الاختبار لأول أربعة طلاب وآخر أربعة طلاب،

حيث بلغ زمن الاختبار (70) دقيقة، وبعد أن تأكد الباحث من وضوح الاختبار وفقراته وذلك من خلال قلة الأسئلة من الطلاب. طبق الاختبار مرة أخرى على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط خارج العينة وضمن مجتمع البحث. تم تصحيح الإجابات ورتب الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة وكانت (23) درجة إلى أوطأ درجة وكانت (6) درجة، ثم أخذت أعلى 27% من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة العليا وأدنى 27% من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا، ملحق (4)، وبعدها تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:-

أ - معامل صعوبة الفقرات:

يقصد بمعامل الصعوبة نسبة الطلاب الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة إلى العدد الكلي للطلاب. (عبد الرحمن، 2008: ص220)

وقد تم حساب معامل الصعوبة من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بذلك وقد وجد ان معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (0.31-0.59) ملحق (6)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة، إذ يرى الظاهر وآخرون (1999) أن الفقرات تعد جيدة إذا انحصر معامل صعوبتها ما بين (0.20 – 0.80) وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة ومناسبة من حيث معامل صعوبتها (الظاهر وآخرون، 1999: ص129)

ب - القوة التمييزية للفقرات:

تعني قوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى السمة التي يقيسها الاختبار. (عودة، 1998: ص293)، وقد حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجد أن قيمتها تتراوح بين (0.22-0.74) ملحق (6)، وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها مقبول.

ويشير (Brown) إلى أن الفقرة الجيدة هي التي تكون قدرتها التمييزية (0,20) فأكثر. (Brown, 1981: P104)

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

2022/1/9 تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي البعدي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء المصادف 2022/1/11.

سابعاً – الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS الإصدار 19، وبرنامج معالج البيانات Microsoft Office Excel 2010 لمعرفة الاتي : الاختبار التائي : (t-test) لعينتين مترابطتين، وعينتين مستقلتين، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، وKuder-Richardson-20.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى التي تنص على :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات، ومتوسط درجات لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي).

ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث ملحق (5)، وبعدها تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (17.56)، بتباين قدره (8.62). إما بالنسبة إلى المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي (14.76) بتباين مقداره (9.65)، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق بينهما كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.17) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) بدرجة حرية (76) كما في الجدول (3).

في الاختبارات الموضوعية التي تكون من نوع الاختيار من متعدد يكون البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب عدداً من الطلبة من المجموعة الدنيا يزيد على عدد الطلبة في المجموعة العليا، ويكون البديل أكثر فاعلية كلما زادت قيمته في السالب . (البغدادي، 1980: ص229)

تم استعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار، ووجد أن معاملات فعالية البدائل سالبة، ولذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة .

د- ثبات الاختبار:

يقصد به الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها . (الزويبي، 1981: ص30) واستعملت معادلة (Kuder-Richardson-20) لحساب معامل ثبات الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.81) ملحق (6)، وهذا يدل على أن الاختبار يحظى بدرجة جيدة من الثبات . إذ يشير عودة والخليلي (1988) بأن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق . (عودة والخليلي، 1988: ص146)

هـ- لصورة النهائية للاختبار:

بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار أصبح الاختبار مؤلفاً من ست اجزاء لكل منها عدد من الفقرات بلغت جميعها (23) فقرة تمثل الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

و- اجراءات تطبيق التجربة

بدأت التجربة مع بداية الكورس الاول للعام الدراسي (2021-2022)، باختبار الذكاء يوم الاحد المصادف 2021/11/7، واختبار المعلومات السابقة يوم الثلاثاء المصادف 2021/11/9، والاختبار القبلي للتفكير الإبداعي يوم الاحد المصادف 2021/11/14، وبواقع أربع دروس في الاسبوع، وبعد الانتهاء من تدريس المادة الدراسية المقررة للتجربة يوم الاحد المصادف

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين

متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار

التفكير الابداعي البعدي

المجموعة	العينة	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الحرية	درجة	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	39	17.56	8.62	4.17	2.00	76	0.05	دالة عند مستوى	
الضابطة	39	14.76	9.65						

وبهذا ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة أي انه يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي).

وعند اختبار النتائج ملحق (5) تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج هو (14.71)، والتباين (9.20)، في حين كان المتوسط الحسابي لها بعد التعرض للبرنامج هو (17.56)، والتباين (8.62) ، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مترابطتين، اتضح إن الفرق بينهما كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية

المحسوبة (4.25)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00)

بدرجه حرية (76) كما في الجدول (4) .

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين واحدة

لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في

اختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	قبلي	39	14.71	9.20	4.25	2.00	76	دالة عند مستوى 0.05
	بعدي	39	17.56	8.62				

وبهذا ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة أي انه يوجد فرق في المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج (قبلي)، وبعد التعرض للبرنامج (بعدي) اي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات، في اختبار البعدي على أدائهم في الاختبار القبلي .

ثانياً : تفسير النتائج :

من الجدولين (4,3) تشير نتائج الدراسة يوجد فرق في المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج (قبلي)، وبعد التعرض للبرنامج (بعدي)، ويوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وان هذا الفرق هو لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات ويعود ذلك إلى أن البرنامج القائم على وفق استراتيجيات حل المشكلات قد اسهم في :-

1. جعل الموقف التعليمي يتسم بالجدية والنشاط والحيوية والتفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب من جهة وبين الطلاب مع بعضهم البعض من جهة أخرى، وهذا يتناسب مع طلاب

المرحلة المتوسطة حيث ان هذا التفاعل أدى إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية .

2. تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع البرنامج بسبب رغبتهم في تعلم كيفية مواجهة المشكلات التي تقف عائقاً في طريق نجاحهم وتؤثر سلباً في حياتهم وكيفية التصدي لها بأسلوب علمي منظم .

3. تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب الصف الاول المتوسط .

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج الآتي :

1. أثبت اعتماد البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات فعالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط مقارنة مع الطريقة الاعتيادية .

2. تتفق إجراءات التدريس على وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات حل المشكلات ما تركز عليه التربية الحديثة في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية .

رابعاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث، خرج الباحث بالتوصيات الآتية :

1. تضمين المحتوى الدراسي لكتاب مادة العلوم لبعض جلسات البرنامج التعليمي المبني على استراتيجيات حل المشكلات لبعض موضوعاته .

2. اعداد برنامج تعليمي لمدرسي مادة العلوم لتدريس المنهاج وفق استراتيجيات حل المشكلات .

خامساً: المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1. دراسة فعالية البرنامج التعليمي المبني على وفق استراتيجيات حل المشكلات مع متغيرات أخرى كالتحصيل، والتفكير الناقد، والتفكير الاستقرائي .

2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على فعالية البرنامج التعليمي المبني على وفق استراتيجيات حل المشكلات في مراحل تعليمية مختلفة .

الهوامش :

1- مجموعة من مدرسي مادة العلوم للصف الاول المتوسط في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية في مدارس المتفوقين .

2- عند تأسيس مدارس المتفوقين 2018/10/1 كان احد شروطها ان يكون المدرس فيها حامل لشهادة عليا لكن لم يطبق هذا الشرط بسبب النقص الحاصل في الكوادر لهذا بقيت النمطية التقليدية في التدريس مستمرة رغم اختلاف المجتمع والعينة .

3- حصل الباحث على أعداد المدارس والطلاب من شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية استناداً إلى كتاب تسهيل المهمة العدد 13486 في 9 / 2 / 2022 ملحق (1) .

4- وضع الباحث اربع ورقات تحمل اسم الشعب (أ، ب، ج، د) في كيس وسحبت ورقتين الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية فكانت الشعبة (أ)، والورقة الثانية لتكون المجموعة الضابطة فكانت الشعبة (ج) .

المصادر

اولاً: المصادر العربية :

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (1956) . لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، بيروت .

2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (1993) . لسان اللسان لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت .

3. ابو شعيرة، خالد محمد وغباري، ثائر احمد (2010) . نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .

4. ابو عواد، مي (2015) . اثر استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الاحياء والارض واتجاههم نحوها، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية .

5. الاحمد، ردينة عثمان ويوسف حزام عثمان (2003). طرائق التدريس (منهج - أسلوب - وسيلة)، ط2، دار المناهج، عمان .

6. الأمين ، شكر محمود وخلف، نعيم عبد الله (1992). أصول تدريس المواد الاجتماعية، كلية التربية، جامعة بغداد .

7. البغدادي, محمد رضا (1980) . الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس, ط1, مكتبة الفلاح, بغداد .
8. بهادر, سعدية محمد علي (1988) . الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية, مجلة تكنولوجيا التعليم, العدد8, السنة الرابعة, بغداد .
9. الجابري, كاظم كريم وصبري, داود عبد السلام (2015) . مناهج البحث العلمي, ط1, منشورات معالم الفكر, بغداد .
10. جامل, عبد الرحمن عبد السلام (2002) . طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس, ط3 , دار المناهج , عمان .
11. جناني, حسن شنين (2013). فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي, "اطروحة دكتوراه غير منشورة", جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد .
12. الحارثي, ابراهيم احمد (1999). تعليم التفكير, مكتبة الملك فهد, الرياض .
13. الحصري, علي منير ويوسف , آصف حيدر (2009) . طرائق تدريس العلوم السياسية, منشورات جامعة دمشق, سوريا .
14. الحكاك, وجدان جعفر (2010) . بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد, مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد 26 و 27 , 200-239.
15. الحموز , محمد عواد , 2004 , تصميم التدريس , ط1, دار وائل للنشر , عمان .
16. الخرابشة, نانسي محمد جميل (2018) . أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان, "رسالة ماجستير غير منشورة", جامعة الشرق الاوسط, عمان .
17. الربيعي, ايمان كاظم محمد (2013) . فاعلية برنامج تعليمي وفق الذكاءات المتعددة في فهم واكتساب المفاهيم الرياضية والاستدلال الرياضي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, "اطروحة دكتوراه غير منشورة", جامعة بغداد, كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم .
18. ريان , محمد (2011) . التفكير الناقد والتفكير الابتكاري, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , عمان .
19. الزوبعي, عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981) . الاختبارات والمقاييس النفسية, دار الكتب للنشر والتوزيع, جامعة الموصل .
20. سرهيد, حيدر محسن (2008) . بناء برنامج تعليمي – تعليمي لربط الفيزياء بالبيئة واثره في التحصيل واتجاه الطلبة نحو المادة, "اطروحة دكتوراه غير منشورة", جامعة بغداد, كلية التربية – ابن الهيثم .
21. سعيد , ابو طالب محمد (1990) . علم النفس الفني, مطابع التعليم العالي, الموصل .
22. السكران, محمد (2000) . أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية, ط2, دار الشروق, عمان .
23. سمارة, نواف أحمد و العديلي, عبد السلام موسى (2008) . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية, ط1, دار المسيرة, عمان .
24. شحاته, حسن (2009) . المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية, ط1, مكتبة الدار العربية للكتاب, القاهرة .
25. شحادة, سحر حسن عودة (2012) . بناء برنامج تعليمي مستند إلى الفلسفة البنائية وقياس فاعليته في معالجة المفاهيم البديلة في تعلم العلوم وتنمية التفكير التباعدي لدى الطلبة, "اطروحة دكتوراه غير منشورة", جامعة عمان العربية, كلية العلوم التربوية والنفسية, الاردن .
26. الشيخ, محمد الرؤوف (1999) . مستويات الذكاء اللغوي لدى طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة واقترح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لديهم. مجلة كلية التربية, ع 86, جامعة الأزهر, مصر .

27. الظاهر، زكريا محمد، وجاكلين ترجيان، وجودت عزت عبد الهادي (1999) . مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة، عمان .
 28. عباس، محمد خليل وآخرون (2011) . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان .
 29. عبد الرحمن، سعد (2008) . القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط5، هبة النيل العربية، مصر.
 30. عبد الرزاق، ظاهر وإبراهيم، عبد الرحمن (1980) . استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية، دار النهضة العربية، القاهرة .
 31. علي، محمد السيد (2011) . موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
 32. عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (1988) . إحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، عمان .
 33. عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1987) . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، مكتبة الكنانى، أربد .
 34. عودة، أحمد سليمان (1998) . القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد .
 35. المساعيد، صالح (2005) . أثر برنامج تعليمي قائم على تألف الاشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في التربية الاسلامية، "اطروحة دكتوراه غير منشورة"، جامعة عمان، الاردن .
 36. منسي، حسن عمر (2002) نحو التفكير الإبداعي عند طلاب المتوسطة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد 4 .
 37. الموسوي، عبد الله حسن (2005) . الدليل الى التربية العملية، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان .
 38. الهروط ، موسى عبد القادر بخيت وآخرون (2013) فاعلية برنامج تعليمي قائم على حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد156، ص163-188.
 39. الوكيل، حلمي احمد ومحمود، حسين بشير (1990) . الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى، ط2، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، الكويت .
- ثانياً : المصادر الاجنبية :
- 1- Bilqin ,i(2006). The Effects of pair problem solving Technique Incorporating polyas (sick) problem solving strategy on undergraduate Students Performance In chemistry , online submission ,Revisit De Education En Cadencies (Journal of Science Education) V7.N2.P101-106 .
 - 2- Brown, A.L.et al (1981) "learning to learn: on training students to learn from texts" , Educational Researcher ,10(2).
 - 3- Davis ,G.A (1996) . Measuring and predicting Issues and strategy Family and Society in development of creativity , univ (sick) of Qatar ,Doha ,25-28 March .
 - 4- Gange , R . M & Briggs , L , J .(1979) . Principle of Instructional design , new york , holt Rinehart & Winton .
 - 5- Good, Carter (1979). Dictionary of Education ,3rd. ed , New York : McGraw-Hill .
 - 6- Halone, D.S & Santrock D.W (1996). Psychology contexts of Behavior , M.C. Grow-Hill companies ,Inc. USA .
 - 7- Kemp ,p ,j ,e (1985). the instructional design proses , Happer (sick) & row New York .

1	أ. د حسن كامل الكناني	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	*	*
2	أ. م. د أمجد عبد الرزاق حبيب	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
3	أ. م. د زينب فالح الشاوي	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
4	أ. م. د محمد كاظم محسن	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
5	أ. م. د وليد خالد البيضاني	طرائق تدريس الفيزياء	وزارة التربية / الرصافة الثانية	*	*
6	م. د زياد رحيمة الساعدي	طرائق تدريس الفيزياء	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة	*	*
7	م. د عامر فيصل الشهبلي	طرائق تدريس الفيزياء	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية	*	*
8	م. د مدين عباس غانم	طرائق تدريس الرياضيات	مشرف - وزارة التربية - مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة	*	*
9	د. كريم صبر ساجت	طرائق تدريس الفيزياء	الامانة العامة لمجلس الوزراء	*	*

8- Sternberg, R. J. (2003). Culture and intelligence. American Psychologist, 59, 325-338 .

9- Torrance ,E.P,(1969) .Guiding Creative Talent. Prentice Hall of India ,New Delhi .

(sick) / تأتي بعد خطأ في كلمة من المصدر الرئيس وهي أعلام أن الكلمة نقلت من المصدر كما هي حسب اخر تحديث في منهجية البحث .

الملاحق:

ملحق (1)



ملحق (2) أسماء الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة

بخبراتهم

ت	أسماء الخبراء والمحكمين	الاختصاص	مكان العمل	1	2
---	-------------------------	----------	------------	---	---

* طبيعة الاستشارة

1. اداة البحث 2- صدق الاختبار

ملحق (3) متغيرات المجموعتين (التجريبية والضابطة) للأغراض التكافؤ

ت	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	العمر بالأشهر	الذكاء	التحصيل السابق	اختبار المعلومات السابقة	العمر بالأشهر	الذكاء	التحصيل السابق	اختبار المعلومات السابقة
1	162	60	100	20	162	60	99	20
2	161	60	99	19	161	59	98	18
3	161	60	97	19	162	59	96	18
4	160	59	91	19	160	58	92	18
5	160	58	93	16	160	57	94	15
6	162	58	97	16	161	59	98	15
7	155	54	98	17	155	53	99	16
8	156	53	95	17	155	52	96	16
9	156	56	95	18	156	57	96	18
10	156	51	97	19	157	50	98	18
11	162	54	98	20	162	53	98	19
12	158	51	99	20	158	51	100	19
13	154	54	98	19	156	54	99	19
14	159	53	98	15	159	54	99	15
15	159	52	97	15	159	50	98	15
16	155	59	98	19	155	58	98	18
17	154	58	98	18	154	57	98	17
18	155	58	91	16	155	57	92	15
19	153	50	92	17	153	51	92	16
20	153	50	94	17	153	51	95	16
21	153	54	95	17	153	53	96	16
22	156	52	100	16	156	53	100	15
23	156	49	100	18	156	49	100	17
24	152	48	99	19	152	49	100	18
25	152	44	98	18	152	45	99	17
26	151	43	96	17	151	42	97	17
27	150	39	90	16	151	39	90	17
28	156	38	93	16	156	39	92	17
29	163	50	90	20	163	51	91	20
30	162	55	99	20	163	54	99	19
31	150	30	99	20	150	31	99	19
32	151	40	96	19	150	42	97	19
33	162	41	95	19	162	39	96	20
34	160	42	95	17	160	41	96	18
35	157	43	94	17	157	41	95	16

16	95	43	155	17	95	44	157	36
18	100	44	155	17	99	45	151	37
15	100	45	159	15	98	46	152	38
17	95	47	158	18	90	48	157	39

ملحق (5) درجات اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي

لطلاب المجموعة التجريبية والبعدي لطلاب المجموعة

الضابطة

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي
1	19	23	19
2	19	23	19
3	19	23	19
4	18	22	18
5	18	22	18
6	18	21	18
7	18	21	18
8	18	20	18
9	18	20	17
10	17	19	17
11	17	19	17
12	17	19	16
13	17	19	16
14	16	19	16
15	16	18	16
16	16	18	16
17	16	18	16
18	16	18	16
19	15	18	15
20	15	17	15
21	15	17	15
22	15	17	15
23	15	17	15
24	14	17	14
25	14	17	14
26	14	16	14
27	14	16	14
28	14	16	14
29	13	15	13

ملحق (4) درجات طلاب العينة الاستطلاعية الثانية في اختبار

التفكير الإبداعي من 23

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	23	27	21	53	18	79	13
2	23	28	21	54	18	80	12
3	23	29	21	55	18	81	12
4	23	30	21	56	18	82	12
5	23	31	20	57	18	83	11
6	23	32	20	58	18	84	11
7	23	33	20	59	18	85	10
8	23	34	20	60	17	86	10
9	23	35	20	61	16	87	9
10	23	36	20	62	16	88	9
11	23	37	20	63	16	89	9
12	22	38	20	64	16	90	8
13	22	39	20	65	16	91	8
14	22	40	20	66	16	92	8
15	22	41	19	67	15	93	8
16	22	42	19	68	15	94	9
17	22	43	19	69	15	95	9
18	22	44	19	70	15	96	8
19	22	45	19	71	15	97	8
20	22	46	19	72	15	98	6
21	22	47	19	73	14	99	6
22	21	48	19	74	14	100	6
23	21	49	19	75	14	التباين	
24	21	50	18	76	13	الكلية	24.85
25	21	51	18	77	13		
26	21	52	18	78	13		

10	14	10	36	13	15	13	30
9	13	8	37	12	15	13	31
8	13	9	38	12	15	12	32
7	12	7	39	12	15	12	33
				11	14	11	34
				11	14	11	35

ملحق (6) معامل السهولة والصعوبة والتمييز وثبات اختبار التفكير الإبداعي لأفراد العينة الاستطلاعية الثانية بطريقة كيودر-20 أدناه :

معامل التمييز D	ص × س	معامل سهولة	معامل الصعوبة P	عدد الإجابات الخاطئة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات في المجموعة الدنيا		عدد الإجابات في المجموعة العليا		ت الفقرات
						الخاطئة	الصحيحة	الخاطئة	الصحيحة	
0.30	0.25	0.52	0.48	26	28	17	10	9	18	1
0.33	0.25	0.57	0.43	23	31	16	11	7	20	2
0.33	0.25	0.54	0.46	25	29	17	10	8	19	3
0.22	0.25	0.52	0.48	28	26	17	10	11	16	4
0.26	0.25	0.50	0.50	27	27	17	10	10	17	5
0.26	0.25	0.54	0.46	25	29	16	11	9	18	6
0.33	0.25	0.54	0.46	25	29	17	10	8	19	7
0.22	0.22	0.67	0.33	18	36	12	15	6	21	8
0.26	0.25	0.50	0.50	27	27	17	10	10	17	9
0.30	0.25	0.52	0.48	26	28	17	10	9	18	10
0.41	0.24	0.61	0.39	21	33	16	11	5	22	11
0.52	0.25	0.48	0.52	28	26	21	6	7	20	12
0.30	0.24	0.41	0.59	32	22	20	7	12	15	13
0.22	0.22	0.67	0.33	18	36	12	15	6	21	14
0.33	0.25	0.54	0.46	25	29	17	10	8	19	15
0.41	0.25	0.57	0.43	23	31	17	10	6	21	16
0.37	0.23	0.63	0.37	20	34	15	12	5	22	17
0.22	0.22	0.67	0.33	18	36	12	15	6	21	18
0.22	0.23	0.63	0.37	20	34	13	14	7	20	19
0.48	0.21	0.69	0.31	17	37	15	12	2	25	20
0.74	0.25	0.50	0.50	27	27	21	6	1	26	21
0.22	0.25	0.56	0.44	24	30	15	12	9	18	22
0.22	0.24	0.59	0.41	22	32	14	13	8	19	23
البيانات = 81	p . q Σ=5.55									

science and methods of teaching science. of its psychometric properties, and then the data was processed statistically by appropriate means, and the results appeared as follows:

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students before exposure to the program and after exposure, and between the average scores of the experimental group students who studied science according to the educational program based on the problem-solving strategy, and the average scores of the control group students who studied the subject Science according to the usual method of testing creative thinking, and the researcher came out with several conclusions, recommendations and suggestions for future research.

Keywords: educational program, problem-solving strategy, creative thinking , First Intermediate Students, Outstanding Schools

The effectiveness of an educational program based on problem-solving strategy in developing creative thinking among first-grade intermediate students in schools for the gifted .

Qusay Aber Abdul Hussein Al-Harshaw

Summary :

The current research aims to identify (the effectiveness of an educational program based on a problem-solving strategy in developing creative thinking among first-grade intermediate students in outstanding schools), and to achieve the goal of the research,

The population of this research was determined from the students of the first intermediate grade (males) in all secondary and intermediate governmental morning schools in the General Directorate of Education of Baghdad Governorate / Rusafa II for the academic year (2021-2022 AD), and the research sample consisted of (78) students of the first intermediate grade, The researcher randomly chose two divisions, with (39) students in the experimental group and (39) in the control group in Gilgamesh Intermediate School for Outstanding Students affiliated to the General Directorate of Education in Baghdad Governorate / Al-Rusafa II. The two groups were rewarded in some variables.

The experiment was applied in the first semester of the academic year (2021-2022 AD), and at the end of the first semester, the creative atonement test prepared by the researcher was applied to the two research groups, after verifying the validity of its content, by presenting it to specialists in